World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 21-25 يونيو/حزيران 2021

التوزيع: عام

التاريخ: 18 مايو/أيار 2021

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 5 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2021/5-E

قضايا السياسات

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2020)

موجز تنفيذي

تقدم هذه الورقة معلومات محدثة عن دور برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في الاستجابة الإنسانية الجماعية خلال عام 2020 والفصل الأول من عام 2021.

ولقد شهد عام 2020 تحديات لم يسبق لها مثيل. وفي خضم الأزمات الإنسانية والنزاعات والتغيرات المناخية والنزوح، اضطر العالم إلى مواجهة جائحة كوفيد-19. وأدى هذا الاحتشاد المروع إلى ارتفاع قياسي في حجم الاحتياجات الإنسانية – التي قُدرت بنحو 39 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2020 – وأعاق التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

واستجابة لهذه الأحداث الاستثنائية، تعاون **البرنامج** ومنظومة العمل الإنساني أكثر من أي وقت مضى. وأعدت الأمم المتحدة واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على وجه السرعة خطة عالمية موحدة للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19 من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتغطية احتياجات القطاعات المتعددة في 63 بلدا وتعزيز أوجه التآزر في منظومة العمل الإنساني برمتها. ومن أجل التعويض عن الأثر الذي خلفته تدابير احتواء جائحة كوفيد-19 على النقل وسلاسل الإمداد العالمية، اعتمد **البرنامج**، متعاونا مع منظمة الصحة العالمية وكيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والحكومات، على خبرته في مجالي الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد لتمكين الجهات الصحية والإنسانية من البقاء في الميدان وتقديم المساعدة.

وظلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات محفلا رئيسيا للمناصرة والتنسيق، وعنيت بالاحتياجات الاستراتيجية والتشغيلية في سياق جائحة كوفيد-19. وعقب إعلان منظمة الصحة العالمية عن تفشي الجائحة، قام مسؤولو اللجنة بتطبيق بروتوكولات تعزيز الجهود على نطاق المنظومة، والمعدَّلة للتصدي لجائحة كوفيد-19[1] في نيسان/أبريل 2020. ومكَّنت البروتوكولات من تنسيق النهج المتبع لتعزيز جهود الاستعداد والاستجابة. وتم أيضا توظيف استثمارات مستدامة لاتخاذ تدابير استباقية جماعية والاستجابة لحالات الطوارئ عبر الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ.

[1] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *البروتوكولات التي تطبقها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتعزيز الجهود على نطاق المنظومة – المعدلة للتصدي لجائحة كوفيد-19*. https://interagencystandingcommittee.org/inter-agency-standing-committee/iasc-system-wide-scale-protocols-adapted-respond-covid-19-0.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة U. Klamert
مساعدة المدير التنفيذي
إدارة الشراكات والدعوة
هاتف: 066513-2005

السيدة A. Conte
مديرة
المكتب العالمي **للبرنامج** في جنيف
بريد إلكتروني: annalisa.conte@wfp.org

وركزت المناقشات التي أجريت داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على إشراك الجهات المحلية في تقديم المعونة، وعلى تعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة المحلية، وعلى ضرورة تقديم الرعاية للحفاظ على صحة وسلامة جميع العاملين في المجال الإنساني. ومن خلال القيادة المشتركة والمسؤولية الجماعية، أولت اللجنة اهتماما خاصا للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والعنصرية والتمييز العنصري.

وواصل **البرنامج** العمل على النُهج التي تراعي محور العمل الإنساني والتنمية والسلام على الصعيدين الاستراتيجي والتشغيلي. وفي يوليو/تموز 2020، التزم **البرنامج** بتنفيذ التوصية المتعلقة بهذا المحور، التي قدمتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مما يدل على التزامه بتحسين وضع البرامج في البيئات الهشة. وبعد حصول **البرنامج** على جائزة نوبل للسلام في عام 2020، سعى إلى توسيع قاعدة الأدلة المتعلقة بإسهامه في تحقيق السلام، من خلال إقامة شراكة مع معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، واستمرّ في التوعية بالصلة القائمة بين مسائل النزاعات والجوع وبين القرار 2417 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وشاركَ **البرنامج** طوال عام 2020 في محافل متعددة الأطراف، مثل خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع، كما تعاونَ مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالتحديث عن دور **البرنامج** في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2020) (WFP/EB.A/2021/5-E).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الأوضاع الإنسانية في عام 2020

1- كان عام 2020 عاما لا مثيل له. وقد ولّد تلاقي النزاعات والتغيرات المناخية وجائحة كوفيد-19 أكبر تحد إنساني منذ الحرب العالمية الثانية،[2] مما أدى إلى تفاقم حالة كانت معقدة أصلا وإلى تراجع المكاسب الإنمائية التي تحققت بعد عقود من الاستثمار وإلى إحداث تغيير عميق في الأوضاع الإنسانية.

2- وجاء في اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2020 أن هناك حاجة إلى تمويل قدره 29 مليار دولار أمريكي لمساعدة 109 ملايين من الأشخاص المحتاجين البالغ عددهم 168 مليون شخص.[3] ومن أجل التصدي لجائحة كوفيد-19، استُهلت خطة عالمية للاستجابة الإنسانية في مارس/آذار 2020 يحتاج تنفيذها ملياري دولار أمريكي بحسب التقديرات. وبحلول نهاية عام 2020، كانت الاحتياجات الإنسانية الإجمالية قد بلغت 39 مليار دولار أمريكي.[4] وقد تمّ توفير 50 في المائة فقط من هذا المبلغ، واجتذبت الخطة 40 في المائة فقط من المبلغ المطلوب.[5]

الأمن الغذائي والنزاعات وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19

3- أدت الآثار المتداخلة والمضاعفة التي خلفتها النزاعات والتغيرات المناخية وتدابير احتواء جائحة كوفيد-19 إلى زيادة هائلة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد في العالم. ونتيجة لذلك، ساعد **البرنامج** 115 مليون شخص في عام 2020، وهو عدد لم يسبق له مثيل. وشملت عملياته 17 حالة طوارئ من المستويين 2 و3 فضلا عن 549 عملية نشر للموظفين في 71 بلدا. وزاد **البرنامج** أيضا خدماته الإنسانية، ولا سيما خدماته الجوية. وفي حين أخذت شركات الطيران التجارية توقف رحلات طائراتها، عكف **البرنامج** على نقل موظفي المساعدة الإنسانية وعلى تسليم المعدات الصحية في جميع أنحاء العالم.

4- ولا تزال الحالة في عام 2021 حرجة. وتعتزم الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة مساعدة 160 مليون شخص من بين 235 مليون شخص ممن هم في حاجة إلى المساعدة[6] – ما يشكل زيادة قدرها 40 في المائة تقريبا مقارنة بعام 2020.[7] وقد زادت نسبة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد أو المعرضين له بشدة في البلدان التي ينشط فيها **البرنامج** والبالغ عددها 79 بلدا زيادة كبيرة مقارنة بمستويات ما قبل اندلاع الجائحة.[8]

جائحة كوفيد-19

5- إلى جانب الأثر الصحي الذي خلفته جائحة كوفيد-19 – المتمثل في أكثر من 82 مليون حالة عدوى، و1.8 مليون ضحية فقط بين شهري مارس/آذار وديسمبر/كانون الأول 2020[9] – أدى الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتدابير الاحتواء إلى تفاقم المعاناة

---

[2] مكتب الأمين العام للأمم المتحدة. 2020. "الرسالة التي وجهها الأمين العام بالفيديو بمناسبة صدور اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2021". https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2020-12-01/secretary-generals-video-message-launch-the-2021-global-humanitarian-overview.

[3] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2019. *اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2020*. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/GHO-2020_v9.1.pdf.

[4] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2020. "اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2020 – معلومات شهرية محدثة عن وضع التمويل – 31 ديسمبر/كانون الأول 2020". https://reliefweb.int/report/world/global-humanitarian-overview-2020-monthly-funding-update-31-december-2020.

[5] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2020. "النداءات وخطط الاستجابة لعام 2020". https://fts.unocha.org/appeals/overview/2020.

[6] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. الصفحة الأولى في اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2021. https://gho.unocha.org/.

[7] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، *اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2021*. https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/GHO2021_EN.pdf.

[8] **البرنامج**. 2021. *الخطة التشغيلية العالمية **للبرنامج** للتصدي لجائحة كوفيد-19 في عام 2021، التحديث 1*. https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000123959/download/?_ga=2.43435429.1020716451.1617006997-452813577.1576669866.

[9] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. *خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 : التقرير المرحلي النهائي*. https://reliefweb.int/report/world/global-humanitarian-response-plan-covid-19-progress-report-final-progress-report-22.

الإنسانية بنسب مروعة.[10] ووفقا للبنك الدولي،[11] من المتوقع أن تفقد بلدان كثيرة المكاسب التي حققتها، خلال عقد من الزمن أو أكثر، على مستوى دخل الفرد، وبحلول نهاية عام 2021، يقدّر أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر الناجم عن جائحة كوفيد-19 إلى ما بين 143 و163 مليون نسمة.[12] ومن المتوقع أن يعود الانتعاش الاقتصادي العالمي بصورة بطيئة لأن الاقتصادات، وحتى الاقتصادات الرائدة، قد تأثرت تأثرا عميقا بهذه الجائحة.

6- كما أدت القيود المفروضة على الحركة وإغلاق الحدود وعمليات الإغلاق الشامل التي أجريت لاحتواء انتشار الفيروس إلى تعطيل سلاسل الإمداد وزيادة تقلب الأسواق مع ما يترتب عن ذلك من عواقب وخيمة على الأمن الغذائي للفئات السكانية الأشد فقرا.[13] وقد ارتفع العنف الجنساني ارتفاعا حادا خلال عمليات الإغلاق الشامل. وسجلت بعض البلدان زيادة بنسبة 700 في المائة في المكالمات التي تلقتها الخطوط الساخنة المخصصة للعنف الجنساني، في الأشهر الأولى من الجائحة.[14]

النزاعات

7- يعيش نحو 60 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الجوع والبالغ عددهم 700 مليون شخص تقريبا في البلدان المتضررة من النزاعات. وبينما تُعتبر النزاعات المسلحة وانعدام الأمن من الدوافع الرئيسية المسببة للجوع الحاد في ثمان من أصل عشر أزمات غذائية في العالم،[15] يؤدي الجوع وانعدام الأمن الغذائي إلى تفاقم التوترات الاجتماعية وإشعال فتيل العنف.

8- ويمكن أن يكون لعدم الاستقرار آثار كارثية على الأمن الغذائي والنظم الغذائية، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الدخول في حلقة من الجوع والفقر والعنف التي قد تستمر على مدى عقود. والتكلفة النقدية للعنف هائلة. وفي عام 2019، قدّر معهد الاقتصاد والسلام هذه التكلفة بمبلغ 14.5 تريليون دولار أمريكي.[16]

9- وتزيد النزاعات من هشاشة النظم الوطنية من قبيل الخدمات الصحية، مما يجعل المجتمعات أكثر عرضة لتفشي الأمراض. ومن هنا، كانت جائحة كوفيد-19 بمثابة مضاعف للمشاكل، مما أدى إلى بلوغ مظاهر الضعف والمخاطر مستويات تاريخية وإلى تفاقم الصراعات الإقليمية والتوترات السياسية في مناطق مثل منطقة الساحل.

تغير المناخ

10- في عام 2020، شهد العالم عدة ظواهر جوية قصوى قوضت الاستجابة للجائحة في العديد من البلدان وجلبت سلسلة من الصدمات الإضافية لأكثر الناس ضعفا، مما أدى إلى ارتفاع التكلفة البشرية والمالية للكوارث.

11- ومن الظواهر التي اتسمت بالشدة بوجه خاص عاصفتان مدمرتان للغاية في أمريكا الوسطى أنهتا موسم أعاصير المحيط الأطلسي الذي حطم جميع الأرقام القياسية، وموجات جفاف كبيرة دمرت المحاصيل في زمبابوي ومدغشقر وأوقعت الملايين

---

[10] **البرنامج**. 2021. *الخطة التشغيلية العالمية **للبرنامج** للتصدي لجائحة كوفيد-19 في عام 2021، التحديث 1*. https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000123959/download/?_ga=2.43435429.1020716451.1617006997-452813577.1576669866.

[11] البنك الدولي. 2021. *الآفاق الاقتصادية العالمية*. النقاط الرئيسية في الفصل 1. http://pubdocs.worldbank.org/en/930531599838746942/Global-Economic-Prospects-January-2021-Highlights-Chapter-1.pdf.

[12] https://blogs.worldbank.org/opendata/updated-estimates-impact-covid-19-global-poverty-looking-back-2020-and-outlook-2021#:~:text=As%20reported%20above%2C%20the%20pandemic,between%20143%20and%20163%20million

[13] **البرنامج**. 2020. *من اندلاع الجائحة إلى اتخاذ التدابير: كيف استجاب البرنامج لجائحة كوفيد-19*. https://www.wfp.org/publications/outbreak-action-how-wfp-responded-covid-19.

[14] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. *خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19: التقرير المرحلي النهائي*. https://reliefweb.int/report/world/global-humanitarian-response-plan-covid-19-progress-report-final-progress-report-22.

[15] منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية. 2020. *وحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2020*. http://www.fao.org/3/ca9692en/online/ca9692en.html؛ ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. 2017. *وحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2017*. http://www.fao.org/3/a-I7695e.pdf.

[16] معهد الاقتصاد والسلام. 2020. *مؤشر السلام العالمي 2020: قياس السلام في عالم معقد*. http://visionofhumanity.org/reports.

في براثن الجوع.[17] وأثّرت التوليفة المدمرة للفيضانات وغزوات الجراد على النظم الغذائية في أجزاء كبيرة من شرق أفريقيا. وخلال الأشهر الستة الأولى من انتشار جائحة كوفيد-19، تأثر أكثر من 50 مليون شخص بأكثر من 100 كارثة – 93 في المائة منها مرتبطة بالمناخ.[18]

النزوح والهجرة

12- تشكل النزاعات وتغير المناخ والجوع الأسباب الرئيسية الكامنة وراء تشرّد الناس والتنقلات السكانية. ويشكل الجوع عاملا حاسما في دفع الناس إلى التنقل، ولا سيما عندما يقترن بنزاع أو بقلة الفرص الاقتصادية.

13- وهناك 82 مليون شخص في العالم من المشردين قسرا – أي 1 في المائة من سكان العالم – بسبب اضطهادات أو نزاعات أو أعمال عنف أو انتهاكات لحقوق الإنسان أو أحداث تعكر صفو النظام العام بشكل خطير.[19] وتشير التقديرات إلى أن 80 في المائة من الأشخاص المشردين نتيجة النزاعات يعيشون في بلدان تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية.

14- ويشكّل العمال المهاجرون نحو ثلثي المهاجرين الدوليين العالميين البالغ عددهم 272 مليون شخص تقريبا.[20] وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تقليص فرص كسب رزقهم بشكل كبير. ويقدر البنك الدولي أن التحويلات المالية إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ستتدنى بنسبة 14 في المائة في عام 2021. وأوصى تحليل مشترك بشأن الأمن الغذائي للسكان المتنقلين والمشردين خلال جائحة كوفيد-19، أجراه **البرنامج** والمنظمة الدولية للهجرة، بفسح المجال أمام المهاجرين الذين يعيشون معاناة للحصول على المساعدة الإنسانية.[21]

الجهود الجماعية لمنظومة العمل الإنساني

الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19 والخدمات المشتركة

15- بغية تعزيز أوجه التآزر داخل منظومة العمل الإنساني برمتها وتحسين الاستجابات المتعددة القطاعات للجائحة، استهلت الأمم المتحدة تنفيذ الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19. وشكّلت الخطة بالنسبة إلى المانحين خطة تمويل موحدة تغطي الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في 63 بلدا. ووصلت تكلفة هذه الخطة إلى 9.5 مليار دولار أمريكي فيما توضّح حجم الأثر الاجتماعي الاقتصادي للجائحة والعقبات التي تعوق التصدي للأزمة العالمية المتعلقة بالصحة العامة.

16- وفي عام 2020، أدت التدابير التي اعتمدتها البلدان لاحتواء أثر جائحة كوفيد-19 إلى إغلاق الحدود وإيقاف خدمات النقل. ولتمكين الناشطين في مجالي العمل الإنساني والصحة من التصدي للجائحة على الرغم من هذه الظروف، عمل **البرنامج** بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية وكيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية والحكومات لدعم استجابة الأوساط الصحية لجائحة كوفيد-19 والعمليات الإنسانية الجارية. وتولّى **البرنامج** شبكة من ثمانية مراكز إنسانية واقعة في أماكن استراتيجية، وأجرى عمليات جوية عالمية لنقل العاملين والإمدادات الصحية والإنسانية الأساسية إلى حيث تمسّ

---

[17] المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. 2021. *تقرير مؤقت عن حالة المناخ العالمي لعام 2020*. https://library.wmo.int/doc_num.php?explnum_id=10444.

[18] الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. 2020. *تقرير عن الكوارث في العالم لعام 2020*. https://media.ifrc.org/ifrc/world-disaster-report-2020/. بيانات بشأن تاريخي 1 مارس/آذار و1 سبتمبر/أيلول 2020.

[19] المنظمة الدولية للهجرة **والبرنامج**. 2020. *السكان المعرضون للخطر: آثار جائحة كوفيد-19 فيما يخص مسائل الجوع والهجرة والتشرد*. https://www.iom.int/sites/default/files/populations_at_risk_-_implications_of_covid-19_for_hunger_migration_and_displacement.pdf.

[20] المنظمة الدولية للهجرة. 2019. *تقرير الهجرة في العالم لعام 2020*. https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020.pdf.

[21] المنظمة الدولية للهجرة **والبرنامج**. 2020. *السكان المعرضون للخطر: آثار جائحة كوفيد-19 فيما يخص مسائل الجوع والهجرة والتشرد*. https://www.iom.int/sites/default/files/populations_at_risk_-_implications_of_covid-19_for_hunger_migration_and_displacement.pdf.

الحاجة إليهما.[22] ولم يمكّن ذلك من توفير الاستجابة الصحية العالمية فحسب، وإنما ضمن أيضا استمرار العمليات الإنسانية القائمة – مما أتاح الحفاظ على الدعم المقدّم لأكثر الفئات السكانية ضعفا في وقت حاسم.

17- ونقل **البرنامج**، بفضل الخدمات المشتركة العالمية الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19، ما يقرب من 150 000 متر مكعب من الشحنات الطبية والإنسانية المهمة للغاية إلى 173 بلدا بالنيابة عن 73 منظمة. ونُقل أكثر من 130 000 متر مكعب من هذه الشحنات عن طريق خدمات الشحن المجانية التي يوفرها **البرنامج** في إطار الخطة العالمية للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19.

18- ووصلت الخدمة الجوية للمسافرين التابعة **للبرنامج** إلى 68 وجهة في جميع أنحاء العالم، ونقلت أكثر من 29 000 موظف من 436 منظمة. وعند استئناف الخدمات الجوية التجارية، توقف **البرنامج** عن تقديم خدمات نقل الركاب باستثناء تلك التي تصل إلى مواقع لا تتوفر فيها خيارات تجارية آمنة وموثوقة.

19- وفي إطار نظام الإجلاء الطبي المرتبط بجائحة كوفيد-19، يتولى **البرنامج** بالتشارك مع إدارة الدعم العملياتي التابعة للأمم المتحدة قيادة قسم الطيران داخل خلية الأمم المتحدة للإجلاء الطبي. وبحلول 20 أبريل/نيسان 2021، كان **البرنامج** قد نفذ 139 عملية إجلاء طبي من أصل 223 عملية، وأنشأ مراكز لعلاج جائحة كوفيد-19 في أكرا وأديس أبابا.

المجموعات العالمية

20- منذ لحظة التأسيس في عام 2011، قامت المجموعة العالمية للأمن الغذائي، التي تتشارك في قيادتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة و**البرنامج**، بتنسيق عملية الاستجابة الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة في أكثر من 30 بلدا. وفي عام 2020، وعلى الرغم من القيود المفروضة نتيجة جائحة كوفيد-19 والتحديات التشغيلية، وصل شركاء المجموعة العالمية للأمن الغذائي إلى أكثر من 90 مليون شخص، ما يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة مقارنة بعام 2019. وزادت احتياجات التمويل على الصعيد العالمي زيادة قياسية مقدارها 9.3 مليار دولار أمريكي. وتُشكل المنظمات الوطنية والمحلية أكثر من نصف الشركاء الذين تعاقدت معهم المجموعة العالمية للأمن الغذائي والبالغ عددهم 200 1 شريك، مما ساعد على تعزيز نظم مواءمة الدعم مع السياق المحلي وتنسيق الأمن الغذائي على الصعيد القطري.

21- وعقب اندلاع جائحة كوفيد-19، أنشأت المجموعة العالمية للأمن الغذائي فريقا عاملا تقنيا يضم أكثر من 100 عضو يمثلون 50 منظمة من منظومة الأمم المتحدة ومن المنظمات غير الحكومية وغيرها من المجموعات. وكُلف الفريق العامل بتقييم الوضع وزيادة الاستجابات المنقذة للأرواح. وسرعان ما وسع الشركاء نطاق عملياتهم وقاموا بتعديلها لتتلاءم مع الاحتياجات الجديدة وبيئة العمل الجديدة من خلال زيادة اللجوء إلى التحويلات القائمة على المبالغ النقدية والقسائم، وبرامج شبكات الأمان الحضرية، ونظم الرصد والتقييم الافتراضية. كما تم تعزيز التكامل بين القطاعات، حيث عمل شركاء المجموعة العالمية للأمن الغذائي بشكل وثيق مع المجموعات المعنية بشؤون الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لتعزيز فعالية العمليات الإنسانية.

22- وفي عام 2020، قدمت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، بقيادة **البرنامج**، المساعدة إلى أكثر من 420 12 مستخدما من 450 منظمة، ووصلت إلى معدل رضا قدره 92 في المائة – وهو أعلى معدل مسجل. وقدمت المجموعة أيضا مساعدة تقنية إلى 12 بلدا من أجل تعزيز قدراتها في مجال الاستعداد والتصدي للكوارث ولجائحة كوفيد-19. وأنشأت المجموعة منابر مشتركة لآلية تلقي الآراء وخطوطا ساخنة في جمهورية أفريقيا الوسطى وفيجي وليبيا، تلقت آلاف المكالمات من أشخاص يطلبون معلومات أو مساعدة. كما وُضع حلّ الدردشة الآلية (ميلا) لتيسير الحوار المفتوح مع المجتمعات المتضررة والقيام في الوقت نفسه بتوفير المعلومات الحيوية للعالمين في المجال الإنساني والحكومات. ويُعتزم نشر ميلا في عام 2021 في العديد من البلدان بما فيها ليبيا من أجل مدّ السكان المتضررين بمعلومات واقعية خاصة بكل بلد عن جائحة كوفيد-19.

23- وشاركت مجموعة اللوجستيات، التي يقودها أيضا **البرنامج**، في 16 عملية قطرية وإقليمية لم يسبق لها مثيل، داعمة بذلك 543 من المنظمات الإنسانية وأصحاب المصلحة. وفي عام 2020، جرى تفعيل آليات تنسيق جديدة تابعة لمجموعة اللوجستيات، في

[22] في أكرا، وأديس أبابا، ودبي، وغوانزو، وجوهانسبرغ، وكوالا لامبور، وليبيج، وبنما. انظر **البرنامج**. 2020. *استجابة **البرنامج** العالمية لجائحة كوفيد-19: سبتمبر/أيلول 2020*. https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000119380/download/.

بوركينا فاسو، وإثيوبيا، ولبنان، والصومال، والسودان. ولدعم الاستجابة العالمية القائمة على التنسيق وإدارة المعلومات فيما يخص جائحة كوفيد-19، يسرت مجموعة اللوجستيات إجراء 12 مشاورة عالمية جمعت 139 منظمة إنسانية. وإجمالا، لبّت مجموعة اللوجستيات أكثر من 000 5 طلب للحصول على خدمات تخزين ونقل، ووفرت أكثر من 000 2 تحديث عن الخدمات اللوجستية الإنسانية. وعلى الرغم من القيود المفروضة نتيجة جائحة كوفيد-19، تمكنت مجموعة اللوجستيات من تقديم دورات التدريب والتعلم عن بعد إلى ما يقرب من 400 1 مشارك، بما يشمل عملية محاكاة افتراضية للواقع.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

24- لقد دفعت التحديات غير المسبوقة التي طرحتها جائحة كوفيد-19 رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى إخضاع في الأوضاع السريعة التغير لاستعراض متكرر وإلى تحديد الإجراءات اللازمة. ودعمهم في ذلك فريق مديري الطوارئ التابع للجنة، الذي أجرى اتصالات منتظمة مع منسقي الشؤون الإنسانية وأبلغ المانحين بكل جديد.

25- وفي 16 أبريل/نيسان 2020، قام مسؤولو اللجنة، عقب إعلان منظمة الصحة العالمية اندلاع جائحة كوفيد-19، بتفعيل البروتوكولات التي تطبقها اللجنة لتعزيز الجهود على نطاق المنظومة، والتي جرى تعديلها للاستجابة لحالة الطوارئ العالمية الناجمة عن جائحة كوفيد-19.[23] وظل هذا التطبيق العالمي الأول من نوعه لخدمات حالات الطوارئ على نطاق المنظومة قائما حتى يناير/كانون الثاني 2021، ويسّر اتباعَ نهج منسق لزيادة جهود الاستعداد والاستجابة بما يشمل التحليل المشترك وزيادة الخدمات والدعم اللوجستي فضلا عن تعبئة الموارد.

26- ومع أن فريق مديري الطوارئ لم يتمكن من القيام ببعثات ميدانية شخصية خلال عام 2020، ظلّ يوفّر المدخلات ويعالج الاختناقات في العمليات، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19.

27- ولدعم الاستجابات المنتظمة المشتركة بين القطاعات للجائحة، قام فريق السياسات التشغيلية والدعوة التابع للجنة، الذي يشترك في رئاسته **البرنامج** والمجلس النرويجي للاجئين، بتسريع إصدار 18 مذكرة توجيهية مهمة جدا بلغات عديدة. وتولى **البرنامج** القيادة في وضع *توصيات مؤقتة لتعديل إجراءات العمل الموحدة لتوزيع الأغذية في سياق فاشية كوفيد-19*.[24]

28- وقام مسؤولو اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بتوسيع نطاق هيكل اللجنة وأولوياتها لعام 2020[25] حتى نهاية عام 2021. ويشمل ذلك دور فريق السياسات التشغيلية والدعوة وأنشطته.

29- و**البرنامج** عضو نشط في الأفرقة المعنية بالنتائج والتابعة لفريق السياسات التشغيلية والدعوة، حيث ساهم في إصدار إرشادات بشأن المسؤولية المرتبطة بالبيانات في إطار العمل الإنساني[26] ووضع رسائل رئيسية للأمن الغذائي من أجل تعزيز استخدام لغة موحدة بين أعضاء اللجنة.[27] وفي إطار الفريق المعني بنتائج الأنشطة الإنسانية - الإنمائية، واصل **البرنامج** والمجلس الدولي للوكالات التطوعية إدارة مجموعة من الممارسات. وساهم **البرنامج** أيضا في وضع التوجيهات الخفيفة التي قدمتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن الحصائل الجماعية،[28] والتي توفر للإدارة العليا على المستوى القطري، في جميع

[23] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *البروتوكولات التي تطبقها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتعزيز الجهود على نطاق المنظومة –المعدلة للتصدي لجائحة كوفيد-19*. https://interagencystandingcommittee.org/inter-agency-standing-committee/iasc-system-wide-scale-protocols-adapted-respond-covid-19-0.

[24] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *توصيات مؤقتة: تعديل إجراءات العمل الموحدة لتوزيع الأغذية في سياق فاشية كوفيد-19*. https://interagencystandingcommittee.org/other/interim-iasc-recommendations-adjusting-food-distribution-standard-operating-procedures-context-covid.

[25] الاستجابة التشغيلية؛ والمساءلة والإدماج؛ والدعوة الجماعية؛ والتعاون بين العمل الإنساني والنشاط الإنمائي؛ وتمويل المساعدة الإنسانية.

[26] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *المسؤولية في مجال البيانات في إطار العمل الإنساني*. https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2021-02/IASC%20Operational%20Guidance%20on%20Data%20Responsibility%20in%20Humanitarian%20Action-%20February%202021.pdf.

[27] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *الرسائل الرئيسية: الأمن الغذائي لعامي 2020-2021*. https://interagencystandingcommittee.org/collective-advocacy/iasc-food-security-key-messages-2020-2021.

[28] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *توجيهات خفيفة بشأن النتائج الجماعية*. https://interagencystandingcommittee.org/inter-agency-standing-committee/un-iasc-light-guidance-collective-outcomes.

الأوساط المعنية بتوفير المساعدة الإنسانية والإنمائية وتحقيق السلام، فهما مشتركا للتحليل والتمويل والاستراتيجيات المالية أثناء قيامها بوضع النتائج الجماعية وتحقيقها. وساهم **البرنامج** أيضا في إعداد ورقة تحليلية صدرت عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن بحث موضوع السلام من منظور محور العمل الإنساني والتنمية والسلام،[29] ويرأس مع المنظمة الدولية للهجرة مجموعة تُعنى بكيفية التعامل مع الجهات الفاعلة في مجال السلام والعمليات والبرمجة.

30- كما عمل **البرنامج** مع الفريق التوجيهي المعني بتقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات. وساهم على نطاق واسع في إجراء *تقييم للعمل الإنساني المشترك بين الوكالات تعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات*[30] ونُشر في فبراير/شباط 2021. وساعد **البرنامج**، بوصفه عضوا في فريق إدارة التقييم، في توجيه العملية، ودعم حملة النشر، وتشجيع إدارة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على تحديد الاستجابة اللازمة، وإعداد خطة عمل لتنفيذ توصيات التقييم. وفي هذا الصدد، دأب **البرنامج** على تعزيز الخبرة فيما يخص المسائل الجنسانية، وعلى ضمان مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأعمال الإنسانية، وعلى تحسين جمع البيانات والموارد المخصصة لتحقيق المساواة بين الجنسين ولتمكين النساء والبنات. وفي عام 2020، شارك **البرنامج** أيضا في تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن الاستجابة للإعصار في موزامبيق، الذي اعتَبر أن مستوى الاستعداد وعملية التعاون القوي مع الحكومة من النتائج الإيجابية، فضلا عن حسن توفير الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وسيتابع **البرنامج** تنفيذ التوصيات بهدف إيلاء الأولوية على نحو أفضل لاحتياجات المجتمعات المحلية المتضررة.

31- وفي عام 2021، سينضم **البرنامج** إلى الفريق الإداري المعني بتقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات فيما يخص الاستجابة للأزمة في اليمن؛ وسيركز هذا التقييم المعقد على الأزمة الإنسانية الناجمة عن النزاع الذي طال أمده. وسيتضمن التقييم أيضا تقييما للاستجابة الإنسانية الخاصة بجائحة كوفيد-19 من أجل تحديد الدروس المستفادة والتوصيات المقدمة للمجتمع الدولي فيما يخص حالات الطوارئ العالمية المحتملة الأخرى.

الإنذار المبكر والإجراءات المبكرة

32- وفي يوليو/تموز 2020، أجرى **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة أول تحليل مشترك لبؤر انعدام الأمن الغذائي الحاد،[31] حدد 27 بلدا يحتمل أن تشهد زيادة كبيرة في مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد نتيجة عوامل متعددة من بينها جائحة كوفيد-19؛ وتضمّن التقرير أيضا توصيات استراتيجية. ويعدّ التحليل، الذي جرى تحديثه في أكتوبر/تشرين الأول 2020[32] ومارس/آذار 2021،[33] أداة هامة لعمليات الإنذار المبكر والإجراءات المبكرة على الصعيد القطري، تستخدمها أيضا منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** في عمليات التوعية المشتركة.

33- وفي عام 2020، قام صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ بتمويل إجراءات استباقية واسعة النطاق في بنغلاديش وإثيوبيا والصومال. وتلقى أكثر من 000 142 شخص في حوضي نهري براهمابوترا وجمونا في بنغلاديش تحويلات نقدية من **البرنامج** قبل الفيضانات المتوقعة. وبالمثل، تلقى أكثر من 000 100 شخص في المناطق الحضرية الصومالية تحويلات نقدية من **البرنامج** وخدمات التغذية الوقائية للأطفال دون سن الثانية والنساء الحوامل والمرضعات في محاولة لمعالجة الآثار المضاعفة لغزوات الجراد الصحراوي، وجائحة كوفيد-19، والفيضانات.

---

[29] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *بحث موضوع السلام من منظور محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.* https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-10/Issue%20paper%20-%20Exploring%20peace%20within%20the%20Humanitarian-Development-Peace%20Nexus%20%28HDPN%29.pdf.

[30] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات.* https://www.wfp.org/publications/fao-wfp-early-warning-analysis-acute-food-insecurity-hotspots.

[31] منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج**. 2020. *تحليل منظمة الأغذية والزراعة* ***والبرنامج*** *لنظم الإنذار المبكر في بؤر انعدام الأمن الغذائي الحاد، يوليو/تموز 2020.* https://www.wfp.org/publications/fao-wfp-early-warning-analysis-acute-food-insecurity-hotspots.

[32] منظمة الأغذية والزراعة **والبرنامج**. 2020. *بؤر الجوع: إنذارات مبكرة من منظمة الأغذية والزراعة* ***والبرنامج*** *بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد، التوقعات للفترة من مارس/آذار إلى يوليو/تموز 2021.* https://www.wfp.org/publications/fao-wfp-early-warning-analysis-acute-food-insecurity-hotspots-november-2020

[33] المرجع نفسه.

34- وفي الآونة الأخيرة، قام **البرنامج**، بفضل استخدامه نظام التنبؤ بموجات الجفاف الذي وضعه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، واعتماده على المبالغ المالية التي قدمتها الدانمارك لتمويل إجراءات استباقية، بتقديم تحويلات نقدية ومعلومات للإنذار المبكر ترمي إلى حماية الأمن الغذائي وسبل العيش لأكثر من 000 35 من الرعاة في المنطقة الصومالية من إثيوبيا. وفي عام 2021، لا يزال **البرنامج** ملتزما بدعم الإجراءات الاستباقية المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة وشركائه الآخرين من خلال تمويل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في بنغلاديش، وبوركينا فاسو، وتشاد، ومدغشقر، ونيبال، والنيجر، والفلبين، وجنوب السودان. وتجرى حاليا مناقشات بشأن حافظة المرحلة الثانية من الإجراءات الاستباقية المزمع اتخاذها في الصومال.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وحماية العاملين في مجال تقديم المعونة من التحرش والانتهاك الجنسيين

35- في عام 2020، كثفت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة جهودها لتعزيز الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومنع تعرض العاملين في مجال تقديم المعونة للتحرش والانتهاك الجنسيين. ومن أجل معالجة المسائل المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الظروف غير المسبوقة الناجمة عن جائحة كوفيد-19، أصدر **البرنامج** توجيهات داخلية بشأن الاعتبارات الرئيسية المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يحرص على مراعاتها في تصديه لجائحة كوفيد-19، وساهم في وضع *القائمة المرجعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي ترمي إلى الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال جائحة كوفيد-19*.[34]

36- ودأب **البرنامج** على دعم الشركاء المتعاونين في ضمان وضع معايير وآليات ملائمة لمنع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها. ومن الأمثلة على ذلك حزمة التوعية بمسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين الموجهة إلى الشركاء والمعنونة *ارفضوا السلوك الجنسي المنحرف*. وتتضمن الحزمة، التي أعدها **البرنامج** بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وغيرهما من أعضاء اللجنة، أدوات تزوّد المنظمات الشريكة بما يلزم لتمكينها من تحديد حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والكشف عنها والتصدي لها ومن تقليل المخاطر ذات الصلة.

37- وبالمثل، تولى **البرنامج** قيادة عملية الإصدار المشترك بين الوكالات لأداة *تقييم قدرات الشركاء المنفذين للأمم المتحدة في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين* – وهي أداة فرز متسقة وضعها من أجل الشركاء **البرنامج** وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتنسيق مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والفريق العامل التابع للأمم المتحدة المعني بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويتعاون **البرنامج** مع شركاء من مختلف الوكالات للعمل بصورة مشتركة على اختبار الأداة في بلدان مختارة في عام 2021 ولإدماجها في بوابة شركاء الأمم المتحدة.[35]

38- وبالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة "مترجمون بلا حدود"، استثمر **البرنامج** في بناء القدرات المحلية واستهل مشروعا ذا توجه ميداني، وهو مشروع *الخطوط الأمامية لمسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين*، الذي صمم من أجل موظفي الأمم المتحدة بمن فيهم العاملون في الخطوط الأمامية، فضلا عن الموظفين من غير موظفي الأمم المتحدة مثل المتعاقدين.

39- واستخدم **البرنامج** بشكل منهجي قاعدة بيانات ClearCheck، وهي قاعدة بيانات وضعت بالتعاون مع اليونيسف لتبادل ملفات الموظفين الأفراد الذين فُصلوا بسبب مشاركتهم في أعمال استغلال جنسي أو تحرش أو انتهاك جنسيين. ويشرف **البرنامج** واليونيسف على استبيان أجري على نطاق المنظومة بشأن تحسين الإبلاغ عن حالات التحرش الجنسي في منظومة الأمم المتحدة وسيسلط الضوء على الاختلافات في آليات الإبلاغ وسيشير إلى التحسينات المحتملة. وستُعرض النتائج على هيئات الأمم المتحدة الأخرى في مايو/أيار 2021.

---

[34] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *القائمة المرجعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي ترمي إلى الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال جائحة كوفيد-19*. https://psea.interagencystandingcommittee.org/sites/default/files/2020-06/IASC%20Checklist%20PSEA%20during%20COVID%2019.pdf.

[35] بوابة شركاء الأمم المتحدة. https://www.unpartnerportal.org/landing/.

العنصرية والتمييز العنصري

40- أصدر مسؤولو اللجنة بيانا عن العنصرية والتمييز العنصري في قطاع العمل الإنساني[36] وطلبوا من منتدى نواب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومن فريق السياسات التشغيلية والدعوة تحديد أفضل السبل لمعالجة هذه المسألة الحرجة. كما أعدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مجموعة من أفضل الممارسات لمنع العنصرية والتمييز العنصري والتصدي لهما [37] من أجل تعزيز التعلم وتبادل المعلومات، وصاغت خطة عمل لمكافحة العنصرية والتمييز[38] تسعى إلى ترجمة التزامات اللجنة إلى أفعال.

المساءلة أمام السكان المتضررين والحماية وإدماج منظور الإعاقة

41- في إطار الفريق المعني بنتائج المساءلة والإدماج والتابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، قام **البرنامج** بإعداد وإصدار دليل خدمات المساءلة والإدماج، وهو مستودع إلكتروني للخدمات العالمية التي تتناول المساءلة الجماعية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ووضع البرامج الشاملة للجميع.[39] كما قدّم **البرنامج** دعمه لوضع إطار المساءلة الجماعية أمام الفئات السكانية المتضررة التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأداة تعقب نتائج المساءلة الجماعية أمام الفئات السكانية المتضررة الذي يُجرى بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمعيار الإنساني الأساسي.

42- وفي الصومال، قام **البرنامج** بدعم إنشاء نظام مشترك لإدارة المعلومات هدفه تركيز المعلومات الواردة من مختلف آليات الوكالات. وطوال هذه العملية، أعطى **البرنامج** الأولوية لإشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة واستخلاص العبر منها.

43- ولتحسين المساءلة في سياق الممارسات الاجتماعية والثقافية المحلية ولضمان وضع برامج للأمن الغذائي تكون مأمونة وتحفظ كرامة الأفراد، شرع **البرنامج** والمجموعة العالمية للحماية في وضع مشروع لإنشاء مستودع رقمي للممارسات والتفضيلات والهويات الغذائية للمجتمعات المتضررة. وانضمّ **البرنامج** أيضا إلى الفريق العامل الداعي إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة العنف الجنساني، وأصبح عضوا في اللجنة التوجيهية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة العنف الجنساني وفي الفريق المرجعي لمنتدى المساءلة عن العنف الجنساني.

44- و**البرنامج** عضو في الفريق المرجعي المعني بإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، وقد شارك في عدة شبكات مشتركة بين الوكالات ترمي إلى إدماج ذوي الإعاقة في عام 2020. وقام **البرنامج**، بوصفه عضوا في شبكة جهات التنسيق المرتبطة باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، بدعم أفرقة عمل من بينها تلك المعنية بالاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 وبوضع موجز لسياسة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن إدماج ذوي الإعاقة وجائحة كوفيد-19. وقد أدى **البرنامج** دورا رئيسيا في الأفرقة الاستشارية المعنية بموضوع المساءلة أمام السكان المتضررين وبإدماج ذوي الإعاقة في إطار البرنامج الأوحد لبيانات الجدوى الخاص بالأمم المتحدة في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وعقب هذه المبادرات، أعيد النظر في استعراضات الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية، من أجل تعزيز تغطيتها لموضوعي المساءلة أمام السكان المتضررين وإدماج ذوي الإعاقة.

---

[36] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. "بيان مسؤولي اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنصرية والتمييز العنصري في قطاع العمل الإنساني". https://interagencystandingcommittee.org/inter-agency-standing-committee/statement-principals-inter-agency-standing-committee-iasc-racism.

[37] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2021. *مجموعة من أفضل الممارسات التي جمعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن منع العنصرية والتمييز العنصري والتصدي لهما*. https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2021-03/Draft%20Best%20Practices%20Compilation%20from%20IASC%20members%20-%20IASC%20Survey%20on%20Racism%20and%20Racial%20Discrimination%2C%20March%202021.pdf.

[38] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2021. *مشروع خطة عمل وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل مكافحة العنصرية والتمييز*. https://interagencystandingcommittee.org/operational-policy-and-advocacy-group/draft-iasc-action-plan-against-racism-and-racial-discrimination.

[39] https://interagencystandingcommittee.org/rg2/service-directory

المساواة بين الجنسين

45- واصل **البرنامج** استخدام مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر – وهو صيغة مكيَّفة لمؤشر المساواة بين الجنسين الذي وضعته اللجنة – من أجل تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين والعمر أثناء تصميم ورصد خططه الاستراتيجية القطرية.

46- وظل **البرنامج** يشارك في عمل الفريق الاستشاري المرتبط بمشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية الذي وضعته اللجنة. وفي عام 2020، استُهلّ في إطار المشروع إصلاحات على المستويين الإداري والتشغيلي، بما فيها تعزيز تعبئة الموارد وتنويع قوائم المرشحين. وتمّ في إطار المشروع اختبار منهجية جديدة في الميدان وزيادة المشاركة في العمليات الميدانية مقارنة بالسنوات السابقة. وبُذلت جهود أيضا لتنسيق عملية نشر كبار المستشارين المختصين بمسألة الحماية والشؤون الجنسانية.

47- واستفاد **البرنامج**، بوصفه عضوا في الأفرقة القطرية الإنسانية، من نشر خبراء في الشؤون الجنسانية في إطار خارطة الطريق الجديدة، والهدف من ذلك ضمان المشاركة المستمرة للخبراء في جميع العمليات. وفي عام 2021، سيواصل **البرنامج** مشاركته في مشروع الخبراء الاحتياطيين المختصين بالشؤون الجنسانية، داعما بذلك التعميم المحكم لعملية الإصلاح التي يجريها، وسيحرص على التكيف كما ينبغي مع الاحتياجات في الميدان.

العوائق البيروقراطية والإدارية

48- دعم **البرنامج** الأعمال التي قام بها فريق السياسات التشغيلية والدعوة بشأن العوائق البيروقراطية والإدارية والتي ترمي إلى تحسين فهم مختلف أنواع هذه العوائق التي تواجهها الجهات الفاعلة التنفيذية. وستساعد نتائج المشروع على إرشاد عملية وضع توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن التغلب على هذه العوائق، التي ستحددّ توصيات للعمل الجماعي على المستوى الميداني يجوز تطبيقها في شتى السياقات القطرية من خلال سياسات داعمة.

التقييمات المشتركة للاحتياجات والمنصات المبتكرة

49- واصل **البرنامج** مشاركته في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وفي فريق التحليل المشترك بين عدة قطاعات، وفي شبكة معلومات الأمن الغذائي. وقام **البرنامج** مؤخرا بتحديث توجيهاته في مجال تحليل الاحتياجات الأساسية[40]، وذلك من أجل تحسين تجهيز موظفيه وشركائه لتمكينهم من إجراء تقييمات متعددة الشركاء.

50- وأحرز **البرنامج** أيضا تقدما في منصة خارطة الجوع الحيّة،[41] التي استُهلّت في عام 2020 وتقدم تقديرات شبه آنية بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد في أكثر من 90 بلدا. وتم تحديث المنصة لتشمل تنبيهات متعلقة بالجوع والنزاعات وجائحة كوفيد-19، مما يلقي الضوء على المناطق التي تشهد تدهورا سريعا. وطُوّرت نظم الرصد شبه الآني لتمكينها من تتبع أثر الجائحة على الأمن الغذائي وسبل العيش والصحة وفرص دخول الأسواق.

51- وازداد استخدام الدراسات الاستقصائية الشبكية بحيث بات الأمر ساريا في 48 بلدا، والهدف منها القيام بسرعة وكفاءة بتقييم أثر جائحة كوفيد-19 على الأسواق وسبل العيش وقدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية، وباستخلاص الشواغل المتعلقة بالسلامة. وقد أثبتت الدراسات الاستقصائية الشبكية أنها أداة مجدية للوصول إلى شرائح هامة من السكان مثل النساء والمهاجرين والمشردين والشباب.

[40] **البرنامج**. 2021. مبادئ توجيهية بشأن الاحتياجات الأساسية. https://www.wfp.org/publications/essential-needs-guidelines-july-2018.

[41] https://hungermap.wfp.org/.

تنسيق التحويلات النقدية

52- في عام 2020، حوّل **البرنامج** 2.1 مليار دولار أمريكي، بزيادة نسبتها 36 في المائة عن عام 2019، لمساعدة أكثر من 38 مليون شخص في 67 بلدا. وظلت التحويلات النقدية وقسائم السلع تمثل ما يقرب من 40 في المائة من مجموع المساعدات التي يقدمها **البرنامج**.

53- وأحرز الموقّعون على بيان الأمم المتحدة المتعلق بالنظم النقدية المشتركة[42] تقدما كبيرا في مجال البرمجة المشتركة وعملية الشراء والتشغيل البيني. ووضعوا توجيهات للأمم المتحدة بشأن المشتريات التعاونية للتحويلات النقدية الإنسانية، وأبرموا اتفاقا عالميا ثلاثي الأطراف لتبادل البيانات بين **البرنامج** واليونيسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وطبقوا مجموعة دنيا من البيانات اللازمة لتلقي المساعدة تحدد البيانات التي يجب أن تجمعها كل الجهات الفاعلة.

54- وأقدم **البرنامج** على تعميم التوجيهات والأدوات المؤسسية المتعلقة بتقييم الاحتياجات الأساسية، وبحساب سلال الإنفاق الدنيا وقيمة التحويلات، وبتسوية التحويلات النقدية، وبالتعاقد مع مقدمي الخدمات المالية، وبإدارة المستفيدين والتحويلات، وبتخفيف مخاطر المستفيدين. وقد اعتُمدت على نحو متزايد نظم رقمية جديدة لتحسين كفاءة الإنجاز.

55- وفي عام 2020، قدّم **البرنامج** الدعم التقني إلى 37 حكومة أنشأت شبكات أمان تقوم على النقد هدفها التصدي لأزمة جائحة كوفيد-19. وفي بنغلاديش، وكولومبيا، وهايتي، ولبنان، وموزامبيق، والصومال، والسودان، عمل **البرنامج** بشكل وثيق مع المؤسسات المالية الدولية[43] على تنفيذ البرامج القائمة على النقد والممولة من الحكومة. وتجري حاليا مناقشات بشأن توسيع نطاق التعاون بين الحكومات، والمؤسسات المالية الدولية، و**البرنامج** في بلدان أخرى.

السلام والمحور

56- في عام 2020، التزم **البرنامج** بالتوصية المتعلقة بمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام التي قدمتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والتي توفر إطارا قانونيا لتعزيز التعاون والتماسك والتكامل بين النظم الثنائية والمتعددة الأطراف التي تنشط في مجال العمل الإنساني والتنمية والسلام. وتعزز التوصية أيضا التزام **البرنامج** بمراعاة ظروف النزاعات كشرط أدنى في جميع عملياته وشرط أساسي لوضع البرامج المتعلقة بالسلام، وهو مجال يزداد فيه استثمار **البرنامج**.[44] ووضع **البرنامج** معايير دنيا للبرمجة المراعية لظروف النزاعات، واستحدث أداة لمواجهة مخاطر النزاعات التشغيلية بسرعة ومنع نشوب هذه النزاعات في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19 من أجل دعم عمليات المكاتب القطرية.

57- وبعد حصول **البرنامج** على جائزة نوبل للسلام في عام 2020، التي اعترفت بالدور الحاسم للمساعدات الغذائية في تمهيد الطريق للسلام والاستقرار، استمرّ في جمع الأدلة على إسهامه في تحقيق السلام وعلى عمله فيما يخص محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وينظر **البرنامج**، من خلال شراكته المعقودة مع معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، في جملة أمور منها قدرة العمليات الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي على التأثير على استقرار المجتمعات المحلية، وتفاعل التغيرات المناخية والشؤون الجنسانية والتحويلات النقدية مع اعتبارات الأمن الغذائي والسلام.[45] كما أجرى **البرنامج** سلسلة من دراسات الحالات لتحديد الممارسات الجيدة والفرص والتحديات التي ترتبط باتباع نهج قائم على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام عند معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في سياقات مختلفة.[46] ووسّع **البرنامج** نطاق شراكته مع صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، مشاركا في برامج مشتركة ترمي إلى تحقيق حصائل السلام في سياقات مختلفة. وقد وضع **البرنامج** نهجا لقياس أدائه في مجال تحقيق السلام، واختبره في بنغلاديش والفلبين. ويجري حاليا تنقيح نهج قياس الأداء في مجال تحقيق

---

[42] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، **والبرنامج** .

[43] البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

[44] منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. 2021. *توصية لجنة المساعدة الإنمائية بشأن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام*. https://legalinstruments.oecd.org/public/doc/643/643.en.pdf.

[45] نيجيريا، وجنوب السودان، وغواتيمالا، وهندوراس، وإثيوبيا، ولبنان، وكولومبيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسري لانكا.

[46] الصومال وجنوب السودان وإثيوبيا.

السلام، وسيعمَّم هذا النهج على عدة بلدان في عام 2021؛ ويمكن دمج البيانات الناتجة عن هذا النهج في منصات الإبلاغ وإدارة المخاطر والرصد التابعة **للبرنامج**، واستخدامها لإرشاد التعديلات البرامجية.

58- وواصل **البرنامج** أنشطته الداعية إلى مكافحة الجوع والنزاعات واتخاذ التدابير السياسية اللازمة لضمان الالتزام بالقرار 2417 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتُبذل هذه الجهود بفضل الشراكة المعقودة مع معهد أكسفورد للأخلاقيات والقانون والنزاع المسلح، التي أدت إلى نشر عدد خاص من *مجلة العدالة الجنائية الدولية* يتناول موضوع المجاعة في القانون الدولي.[47] ومنذ عام 2016، يقدم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن عن حالة الأمن الغذائي في البلدان المتضررة من النزاعات.

59- ومن أجل تعزيز التعاون وتنسيق الجهود المبذولة لإيصال المساعدات الإنسانية، ساعد **البرنامج** في تشكيل فريق عامل عالمي معني بإيصال المساعدات، أنشأه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في أوائل عام 2021. وعلى الصعيد القطري، ما فتئ موظفو **البرنامج** يشاركون في الأفرقة العاملة الشاملة المعنية بإيصال المساعدات الإنسانية، ويتعاونون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والشركاء.

إشراك الجهات المحلية وواجب الرعاية

60- اكتسب إشراكُ الجهات المحلية في تقديم المعونة وتعزيزُ الشراكات مع الجهات الفاعلة المحلية مكانة بارزة في المناقشات المشتركة بين الوكالات. وتماشيا مع النهج الشامل للمجتمع ككلّ، يدعم **البرنامج** المنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة المحلية في قيادة الاستجابات الوطنية إلى جانب حكوماتها والجهات الفاعلة الأخرى. وبذلت جهود في عام 2020 لتعزيز القدرات الوطنية في مجالات مثل الاستعداد لحالات الطوارئ والإنذار المبكر والحماية الاجتماعية وإدارة سلاسل الإمداد. فعلى سبيل المثال، يعمل **البرنامج** مع الصليب الأحمر الوطني في بوروندي على مسألة الإنذار المبكر وأنشطة التمويل القائم على التنبؤات.

61- وقد أدت التحديات التشغيلية المتصلة بجائحة كوفيد-19 إلى وضع معايير متعلقة بواجب رعاية جميع الموظفين، بغض النظر عن الجنسية أو نوع العقد. وقام **البرنامج** والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية بقيادة فريق العمل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الذي وضع المعايير الدنيا[48] الرامية إلى حماية صحة وسلامة الموظفين مع ضمان استمرار المنظمات في أداء مهامها.

التركيز على الشراكات

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

62- يعمل **البرنامج** في سبيل تنفيذ الالتزامات المنبثقة عن المنتدى العالمي للاجئين التي اعتُمدت في ديسمبر/كانون الأول 2019.[49] وترد الآن بيانات عن اللاجئين في *التقرير العالمي المتعلق بالأزمات الغذائية*، وأصبحت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عضوا في شبكة معلومات الأمن الغذائي. وفي عام 2020، دشّن **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المركز المشترك لتميز البرامج والاستهداف، الذي يدعم تفعيل الأطر العالمية المشتركة في مسائل تقييم الاحتياجات، واستراتيجيات

---

[47] Oxford University Press. 2019. *Journal of International Criminal Justice,* special issue on starvation in international law. https://academic.oup.com/jicj/issue/17/4 .

[48] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. 2020. *المعايير الدنيا الخاصة بواجب الرعاية في سياق جائحة كوفيد-19*. https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-11/IASC%20Minimum%20Standards%20on%20Duty%20of%20Care%20in%20the%20Context%20of%20COVID-19%20.pdf.

[49] أعلن **البرنامج** عن ثلاثة تعهدات فردية وتعهد مشترك واحد مع منظمة الأغذية والزراعة ، تتعلق بالخبرة الفريدة **للبرنامج** في مجال تقييم جوانب الضعف ورسم الخرائط والاستهداف، وذلك دعما لتصميم وترويج العمليات التي تبني قدرة اللاجئين والمجتمعات المضيفة على الصمود والاعتماد على الذات؛ وخبرة **البرنامج** في التواصل الثنائي الاتجاه مع السكان المتضررين الذين يدعمون صوت اللاجئين في الاستجابات؛ والجهود المشتركة لجمع التبرعات من أجل زيادة الموارد المخصصة للاجئين، ولا سيما للعمليات الموجهة إلى اللاجئين التي تعاني من نقص في التمويل؛ وإدماج بيانات اللاجئين في *التقرير العالمي بشأن الأزمات الغذائية*، وانضمام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى شبكة معلومات الأمن الغذائي.

الاستهداف، وتبادل البيانات، والتشغيل البيني للنظم، والمساءلة أمام السكان المتضررين، والاستراتيجيات التي تعزز سبل عيش اللاجئين والاعتماد على الذات. وقد استفادت حتى الآن ثمانية بلدان من هذه المبادرة.[50] وتم تعيين منسقين قطريين مشتركين في الكاميرون ورواندا.

63- واستضافت المفوضية و**البرنامج**، خلال دورة اللجنة التنفيذية للمفوضية لعام 2020، المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول، حلقة نقاش بشأن الأمن الغذائي للاجئين. وتناقش المشاركون في موضوع الإدماج الاقتصادي للاجئين في البلدان المضيفة، ودور برامج الحماية الاجتماعية الوطنية في تمكين اللاجئين من تلبية احتياجاتهم الأساسية. ويواصل **البرنامج** والمفوضية بذل الجهود لإيجاد حلول دائمة لمسألة الأمن الغذائي للاجئين والاحتياجات الأساسية الأخرى، مع الإسهام في الوقت نفسه في النماء الشامل للسكان المضيفين وفي رفاههم.

منظمة الصحة العالمية

64- في عام 2020، بلغ تعاون **البرنامج** مع منظمة الصحة العالمية مستوى لم يسبق له مثيل. وبعد التوقيع على مذكرة التفاهم الأولى في فبراير/شباط، بدأ **البرنامج** في العمل لتمكين الشركاء الصحيين ومنظومة العمل الإنساني من التصدي لجائحة كوفيد-19. وأنشأ **البرنامج** خلية تنسيق مشتركة بين الوكالات لسلاسل الإمداد، ضمن منظمة الصحة العالمية، كُلفت بإدارة الخدمات اللوجستية الحيوية بما فيها نقل المعدات المنقذة للأرواح والبضائع والموظفين إلى المواقع حيث تمس الحاجة إليها. ويواصل **البرنامج** توسيع نطاق شراكته مع أبرز الجهات الفاعلة في المجال الصحي من خلال مبادرات مثل خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع، وعن طريق زيادة التعاون على صعيد العمليات مع منظمة الصحة العالمية، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

65- ويؤيد **البرنامج** مبدأ الإنصاف في اللقاحات، وقد وقّع على الإعلان المعنون دعوة إلى العمل: إعلان الإنصاف في مجال اللقاحات، الذي اقترحه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

66- قدّم **البرنامج** الدعم إلى الصندوق العالمي وإلى تسعة من شركائه المنفذين من خلال توفير مواد صحية منقذة للأرواح بقيمة 102 مليون دولار أمريكي تشمل أدوية فيروس نقص المناعة البشرية والسل و12 مليون ناموسية، إلى ثمانية بلدان هشة ومتضررة من النزاعات في عام 2020.[51] وقد أشيد بهذه الشراكة باعتبارها خير مثال على محور العمل الإنساني والصحة والتنمية في الإجراءات المتخذة، وتبيّن هذه الشراكة أن التعاون بين القطاعات يمكن أن ينقذ الأرواح.

المنظمة الدولية للهجرة

67- نظرا إلى الصلة المباشرة القائمة بين انعدام الأمن الغذائي والهجرة، استهلّ **البرنامج** والمنظمة الدولية للهجرة مناقشات أولية بشأن تعزيز تعاونهما على الصعيد القطري. وبعد أن حُددت مجالات التعاون المحتملة على الصعيدين الإنساني والإنمائي، مثل تبادل البيانات، والبيانات البيومترية، وإيجاد الأدلة، وأنشطة الدعوة، ووضع البرامج المتعلقة بسبل العيش، والحماية الاجتماعية، يجري حاليا وضع خطة عمل مشتركة.

68- وواصل **البرنامج** دعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، التي أنشأها الأمين العام، لمساعدة الحكومات الوطنية في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وتقدمت عدة مكاتب قطرية تابعة **للبرنامج** بطلب إلى الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للهجرة، الذي أنشئ لدعم الأولويات الوطنية في مجال الهجرة، وتوفير مزيد من الحماية للمهاجرين، وتعزيز التعاون، وتعزيز إدارة شؤون الهجرة التي تعود بالنفع على الجميع. وتمت الموافقة على اقتراح مشترك قدمه **البرنامج** والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان في السلفادور، ومن المتوقع أن يموّل فور توفّر الموارد للصندوق

[50] الجزائر، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والأردن، وموريتانيا، وموزامبيق، ورواندا، وزامبيا.

[51] بوروندي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجيبوتي، ومالي، وباكستان، وزمبابوي.

الاستئماني. وستركز الأنشطة على مختلف جوانب المساعدة الإنسانية، فضلا عن إعادة الاندماج المالي والمساعدة النفسية الاجتماعية طوال مختلف مراحل دورة الهجرة.

مجموعة البنك الدولي

69- في عام 2020، تلقى **البرنامج** عددا غير مسبوق من الطلبات التي قدمتها الحكومات الراغبة في الحصول على دعم لتوسيع خطط شبكات الأمان بغية التخفيف من الأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة كوفيد-19. وبناء على الحوار والتعاون الجاريين مع البنك الدولي وعدد متزايد من المؤسسات المالية الدولية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية، زادت الالتزامات التعاقدية **للبرنامج** مع الحكومات الوطنية زيادة كبيرة ومن المتوقع أن تستمر في النمو خلال السنوات القادمة. وركزت الفرص المتاحة مع المؤسسات المالية الدولية على رأس المال البشري وخطط التنمية المستدامة، فضلا عن الإسهام في تحليل وتحديد جوانب الضعف، والاستهداف، وتقديم المساعدة الاجتماعية بشتى الطرائق، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتقييم الأثر. وكان الطلب الوارد من الحكومات والمؤسسات المالية الدولية للحصول على دعم **البرنامج** لتوجيه شبكات الأمان وتنفيذها في الوقت المناسب مرتفعا بوجه خاص في السياقات المتأثرة بمظاهر الهشاشة والنزاعات وأعمال العنف. ونتيجة لذلك، تعاون **البرنامج** مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في أكثر من 20 بلدا.

مركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية

70- استمرّ **البرنامج**، بوصفه شريكا استراتيجيا في مركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية، في دعم المفاوضين الموجودين في الخطوط الأمامية لبعض من أصعب العمليات الإنسانية حيث يشكل الوصول إلى السكان المعوزين تحديا كبيرا. ويُستفاد من هذه الشراكة لبناء قدرة موظفي **البرنامج** والشركاء المتعاونين على التفاوض لإيصال المساعدات، مع ضمان ألا يؤدي ذلك إلى المساس بسلامة المستفيدين أو بمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلالية. ودرّب المركز حتى الآن أكثر من 300 موظف من **البرنامج** على مهارات التفاوض في المجال الإنساني في الخطوط الأمامية. وبالنظر إلى التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19، واصل المركز برامجه في عام 2020 من خلال توفير التدريب الشبكي، بحيث وصل إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعا. واستجابة للتحديات التي يُتوقع أن تواجهها العمليات المستقبلية، أوجد المركز تدريبا متقدما على التفاوض في المسائل المتعلقة باللقاحات في سياق النزاعات، وسيوفَّر التدريب اعتبارا من أبريل/نيسان 2021. ويشارك **البرنامج** في المناقشات الاستراتيجية التي تدور بشأن مستقبل المركز، وسينضم إلى مؤتمر القمة العالمي السنوي الذي سيعقده في عام 2021.